[57] فخرجوا إلى الشام فنزلوا منزلا، فقال لهم راهب من الدير: هذه أرض مسبعة. (1) فقال أبو لهب: يا معشر قريش أعينونا هذه الليلة إني أخاف عليه دعوة محمد. فجمعوا جمالهم (2) وفرشوا لعتبة في أعلاها، وناموا حوله، فجاء الاسد يتشمم وجوههم، ثم ثنى ذنبه فوثب، فضربه بيده ضربة واحدة، فخدشه، قال: قتلني. ومات مكانه. (3) 94 - ومنها: أن عليا عليه السلام كان رمد العين يوم خيبر، فتفل رسول ا صلى ا عليه وآله في عينه، ودعا له، وقال: " اللهم أذهب عنه الحر والبرد ". فما وجد حرا، ولا بردا بعده [وكان يخرج في الشتاء في قميص واحد]. (4) 95 - ومنها: أن أبا هريرة قال لرسول ا صلى ا عليه وآله: إني أسمع منك الحديث الكثير أنساه. قال: أبسط رداك كله. [قال:] فبسطته، فوضع يده فيه، ثم قال: ضمه، فضممته، فما نسيت حديثا بعده. (5) 96 - ومنها: أنه قال لابن عباس وهو غلام: " اللهم فقهه في الدين وعلمه

---

(1) أي كثيرة السباع. (2) " أحمالهم " ط. (3) عنه البحار: 18 / 57 ح 14، وعن المناقب: 1 / 71. ورواه في دلائل النبوة: 2 / 338، وص 339 بثلاثة طرق. (4) عنه البحار: 18 / 13 ح 36. ورواه ابن المغازلي في مناقبه: 74، وبدر الدين العيني في عمدة القارى: 16، وباكثير الحضرمي في وسيلة المآل: 115 (مخطوط)، والكنهوئي في مرآة المؤمنين: 53 والمولوي الهندي في وسيلة النجاة: 156، وعلي بن سلطان القارى في مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح: 11 / 440، وابن الجوزي في تذكرة الخواص: 29 والبدخشى في مفتاح النجا: 127 (مخطوط)، وللحديث مصارد اخر كثيرة. راجع إحقاق الحق: 5 / 445 وج 16 / 230، وج 17 / 132. (5) عنه البحار: 18 / 13 ح 37. وروى نحوه مسلم في صحيحه: 4 / 1940 ح 159 بطريقين، والبيهقي في دلائل النبوة: 6 / 201.